

الوافي بالتاريخ

السنة الثانية الثانويّة

الوافي بالتاريخ

السنة الثانية الثانويّة
الفرعان العلمي والأدبي

تأليف

د. عماد مراد فاديا بيطار وزنه

دار
المكر اللبناني

الهيئة التربويّة في دار الفكر اللبناني الأساتذة:

الأخت دانيال عون
د. فادي تـوا
شربل طايح
أحمد الرطل
د. جوزيف شهدا
د. خالد فاضل
أحلام أبو دياب
وليد الطويل

تصميم: DFL

دار
المكر اللبناني

المركز الرئيسي: كورنيش بشارة الخوري-بناية تمارا- الطابق الأول-بيروت-لبنان
هاتف: +961 3 780974 (630906 - 655500 - 644416) 1 961+
فاكس: +961 1 630757

ص.ب.: 11-4699 بيروت لبنان رياض الصلح 11072170 بيروت لبنان
البريد الإلكتروني: info@dfi.com.lb
الموقع الإلكتروني: www.dfi.com.lb

طبعة 2017

لا يسمح بأيّة طريقة بتصوير هذا الكتاب كلّه أو أيّ جزء منه، ولا يُسمح بنسخ أيّ من الوسائل المرفقة به أو تصويرها. يُطلب الكتاب والوسائل المرفقة من الناشر والمكتبات.

جميع الحقوق محفوظة للناشر

منهج "التاريخ" الرسمى

كما صدر في ملحق المرسوم رقم ٩١٠٠ تاريخ آب ١٩٦٨
مع التعديلات اللاحقة
السنة الثانية من مرحلة التعليم الثانوي (علمي وأدبي)

أولاً: العالم ما بين الحربين العالميتين (١٩١٨ - ١٩٣٩):

- معاهدة فرساي - عصبة الأمم وأعمالها - أوروبا بعد معاهدة فرساي - الحركة الفاشستية - الحركة النازية - الحركة الشيوعية.
- الأزمة الاقتصادية سنة ١٩٢٩:
- نشوؤها في الولايات المتحدة
- انتقالها إلى اليابان وأوروبا
- نتائجها وكيفية معالجتها
- الأزمات السياسية:
- مشكلة نزع السلاح وانسحاب ألمانيا من عصبة الأمم
- الحرب الأهلية في أسبانيا
- إيطاليا والحبشة
- ألمانيا والنمسا
- ألمانيا وتشيكوسلوفاكيا (مؤتمر ميونخ)
- أزمة بولونيا (يشار إلى فشل عصبة الأمم في معالجة الأزمات)

ثانياً: الحرب العالمية الثانية

ثالثاً: العالم بعد الحرب العالمية الثانية

- قيام الأمم المتحدة
- تصارع الرأسمالية والشيوعية
- الحركة الكورية - انتصار الشيوعية في الصين
- الحرب الكورية
- التفكك الاستعماري وتحرر المستعمرات
- سياسة الأحلاف
- مؤتمر باندونغ

مقدمة

بدايةً، لا بد من تقديم الشكر والامتنان للزملاء الأساتذة، أساتذة مادة التاريخ، وذلك على ما قدموه من ملاحظات ونصائح حول سلسلة كتب "الوافي بالتاريخ"، وقد عملنا جاهدين على الأخذ بهذه الملاحظات التي تضيء على دراسة مادة التاريخ، بحيث جعلناها مادة محببة يعمل عليها الطلاب بكل سهولة. وقد قصدنا بذلك تقديم مساهمة جادة لسد بعض الثغرات واستدراك بعض الهفوات التي وردت في الطبعة السابقة، وقد بسطنا المعلومات بشكل مريح لكي يتسنى للمتعلمين استيعابها بدون عناءٍ أو ملل متوخين الدقة والموضوعية في عرض الأحداث التاريخية، ومتجنبين الإسهاب والتطويل مع الحرص على الإحاطة بكل جوانب مادة الدراسة ضمن إطار المنهج الرسمي المقرر.

وقد زوّدنا الكتاب بخرائط تاريخية جديدة وصور توضيحية، وأسئلة لاختبار مدى فهم المتعلم للأحداث واستيعابها وتخزينها في ذاكرته.

وأخيراً، نرجو أن نكون وفقنا في مسعانا هذا للأخذ بأيدي أحيائنا المتعلمين إلى سواء السبيل. وإننا نأمل من الزملاء الأساتذة استمرار التعاون والتواصل شاكرين لهم إبداء ما يرونه مفيداً من الملاحظات وذلك خدمةً لأجيالنا الطالعة ولوطننا الحبيب لبنان.

لجنة التأليف

القسم الأول

- ١ نهاية الحرب: مؤتمر الصّـلح وإنشاء عصبة الأمم
- ٢ الشيوعيّة في روسيا
- ٣ الديمقراطيّات بين الحربين العالميّتين
- ٤ الأزمة الاقتصاديّة العالميّة (١٩٢٩)
- ٥ الغزو الياباني لمنشوريا والصّين
- الغزو الإيطالي للحبشة
- ٦ الحرب الأهليّة الإسبانيّة (١٩٣٦ - ١٩٣٩)
- ٧ الفاشستيّة في إيطاليا
- ٨ هتلر يعيد توحيد ألمانيا



ألمانيا ١٩٣٩



نيويورك ١٩٢٩

الأزمة الاقتصاديّة والسياسيّة



هتلر وموسوليني



قوّات يابانية ١٩٣٧



جنود صينيون في الحرب مع اليابان ١٩٣١

نهاية الحرب:

مؤتمر الصلح

وإنشاء عصبة الأمم

أولاً - مؤتمر الصلح

ثانياً - معاهدة فرساي

ثالثاً - الأوضاع الاقتصادية المالية في

أوروبا بعد الحرب

رابعاً - إنشاء عصبة الأمم



المجتمعون في فرساي

ب - شروطها:

تضمنت معاهدة فرساي شروطاً إقليمية وعسكرية واقتصادية - مالية.

- ١- الشروط الإقليمية: سعى الفرنسيون لتقسيم ألمانيا وجعلها في وضع لا يسمح لها بالعودة إلى حرب توسعية، لكن الأميركيين والإنكليز حدوا من قساوة الفرنسيين خوفاً من هيمنة فرنسا على أوروبا ولكي تبقى ألمانيا قوية بوجه الثورة الشيوعية في روسيا.
- ٢- الشروط العسكرية: كان المؤتمر يهدف إلى تفادي خطر ألمانيا في المستقبل، لذلك فرض عليها الشروط

العسكرية التالية:

- تحديد الجيش الألماني بمئة ألف جندي وضابط.
- إلغاء الخدمة الإلزامية وجعل الخدمة العسكرية اثنتي عشرة سنة.
- تحديد السلاح الألماني بـ ٢٨٨ قطعة من المدفعية المتوسطة، وحصر الأسطول البحري بقطع صغيرة لحراسة السواحل، وتحريم المدفعية الثقيلة والطيران.
- تجريد منطقة الراين من السلاح وإقامة ثلاث قواعد عسكرية حليفة.
- تشكيل لجنة من الدول الحليفة لمراقبة تنفيذ الشروط.
- تجريد ألمانيا من جميع مستعمراتها وتوزيعها على بعض الدول الحلفاء (بريطانيا، فرنسا، أستراليا، اليابان...).

أولاً

مؤتمر الصلح



الرئيس وودرو ويلسن

بعدها وضعت الحرب العالمية الأولى أوزارها، واستسلمت دول المحور من دون قيد أو شرط في العام ١٩١٨ (بلغاريا، السلطنة العثمانية، النمسا وألمانيا)، وقُعت هدنة بدأ بعدها الإعداد لعقد مؤتمر الصلح. عُقد المؤتمر في باريس (١٨ كانون الثاني - ٢٨ حزيران ١٩١٩)، وحضره ٣٢ دولة شاركت في الحرب مباشرة واستبعدت عنه الدول المنهزمة، وكذلك روسيا بسبب الثورة الشيوعية. وقد تمثلت الولايات المتحدة برئيسها وودرو ويلسن (Wilson)، وفرنسا برئيس وزرائها جورج كليمنصو (Clémenceau)، وبريطانيا برئيس وزرائها لويد جورج (Lloyd George)، وإيطاليا برئيس وزرائها أورلاندو (Orlando)، واليابان برئيس وزرائها أكينو (Aquino).

ثانياً

معاهدة فرساي

أ- توقيعها:

تمكّن المؤتمر بعد أشهر من المناقشات، من التوصل إلى اتفاق تناول ميثاق عصبة الأمم ومصير ألمانيا، بحضور وفد ألماني وقّع شروط الصلح في قاعة المرايا بقصر فرساي^(١)، في ٢٨ حزيران ١٩١٩، وهي القاعة نفسها التي أُعلّنت فيها الوحدة الألمانية عام ١٨٧١.

(١) توصل المجتمعون في المؤتمر، بعد مناقشات حادة اصطدمت خلالها مطامع الأوروبيين وواقعتهم بمثالية ولسون، إلى إقرار معاهدات مع الدول المهزومة بين ١٩١٩ و ١٩٢٠، منها تريانون (Trianon) مع المجر، وسان جرمان (St. Germain) مع النمسا، ونويي (Neuilly) مع بلغاريا، وسيفر (Sèvres) مع تركيا.



المشاركون في إعداد ميثاق عصبة الأمم

رابعًا إنشاء عصبة الأمم

أ- قيامها: طالب عدد من المفكرين والساسة بإنشاء منظمة دولية تكون مكانًا للحوار ولحلّ الخلافات الدولية سلميًا لتجنب العالم حربًا جديدة، وأخذ العبرة من مآسي الحرب العالمية الأولى. وكان الرئيس الأميركي ولسون من أشدّ المتحمسين للفكرة، وكانت أحد أهم بنود برنامجه للسلام، وأصرّ على تنفيذها، فشكّلت لجنة وضعت ميثاق العصبة وأقرّه المجتمعون في مؤتمر باريس في ٢٨ نيسان ١٩١٩، واتّخذت مدينة جنيف السويسرية مقرًا لها.

بدأت العصبة بـ٢٢ دولة اشتركت في مؤتمر باريس، ثمّ انضمت إليها دول أخرى حتى تجاوز عددها ٦٠ دولة، أبرزها ألمانيا، وروسيا، وتركيا، والنمسا، لكن الولايات المتحدة لم تشارك فيها.

ب- أهدافها: تضمن ميثاق عصبة الأمم المبادئ الأساسية التي قامت عليها، وأبرزها:

- تعهد الدول الأعضاء باحترام استقلال أراضي كلّ منها وسلامتها.

- عدم اللجوء إلى القوة لتسوية المشكلات الدولية، وحلّها بالمفاوضات أو بالتحكيم أو بواسطة محكمة العدل الدولية.

٣- الشروط الاقتصادية والمالية:

- إلقاء الحلفاء على ألمانيا مسؤولية إشعال الحرب، وتحميلها مسؤولية التعويض للدول المتضررة، وتشكيل لجنة لتقدير حجم الأضرار وقيمة التعويضات، فوزعت بنسب متفاوتة على الدول الحليفة.
- مصادرة الأسطول التجاري الألماني.
- إعطاء فرنسا حق استثمار مناجم السار.
- حصول الحلفاء على حقوق جمركية في ألمانيا.
- تدويل معظم المجاري المائية الألمانية.

ثالثًا

الأوضاع الاقتصادية المالية في أوروبا بعد الحرب



الأضرار في ألمانيا

خلّفت الحرب العالمية الأولى آثارًا سيئة على الاقتصاد الأوروبي، وذلك بسبب:

أ- الخسائر البشرية الكبيرة: فقد العالم نحو ١٣ مليون قتيل، معظمهم من الطبقة المنتجة، عدا ملايين الجرحى والمشوّهين، وما يترتب على ذلك من مسؤوليات اجتماعية تجاه المصابين وأسره.

ب- تراجع الزراعة والصناعة: أهملت الأراضي

الزراعية بسبب غياب الفلاحين ومشاركتهم في الحرب، فعملت النساء في الأرض، ولم تتحسن وسائل الزراعة. كذلك تخلّفت الصناعة بعد تحوّل معظم المصانع إلى الإنتاج الحربي، وعدم تجددتها طوال سنوات الحرب.

ج- انتشار البطالة: سرّحت الدول جيوشها بعد انتهاء الحرب، ولم تتأمّن مجالات العمل بسهولة، وشهدت أوروبا مشكلات اجتماعية ساهمت في تحرك الأحزاب الشيوعية.

د- انخفاض العملات وانهيار المارك الألماني: أجبرت الحرب الدول على بيع قسم من احتياطي الذهب، والإكثار من إصدار النقد الورقي، فارتفعت الأسعار وانخفضت قيمة العملات. وعرف المارك الألماني انهيارًا مخيفًا، فبعدما عجزت ألمانيا عن دفع ما كان مترتبًا عليها في العام ١٩٢٢، احتلّ الجيشان الفرنسي والبلجيكي منطقة الرور التي تعدّ شريان الاقتصاد الألماني، الأمر الذي أدى إلى انهيار مالي رهيب في ألمانيا.

- عدم عقد معاهدات أو اتفاقات سرّية بل علنية.

- تنمية العلاقات الطيبة بين الشعوب.

- تنظيم أمور بلدان الانتداب وإدارة المناطق التي تمّ تدويلها.

- العمل على خفض السلاح إلى الحدّ الأدنى الذي يتفق مع الأمن القومي.

- إعطاء الضمانات للدول الصغيرة والمهددة وحماية الأقليات.

ج- دورها: أنشئت عصبة الأمم للحفاظ على السلام، عن طريق التعاون بين الدول وإقامة نظام أمني مشترك، فنجحت في تنظيم أمور بلدان الانتداب، وتمكّنت من تسوية بعض الخلافات الدولية^(١).

د- فشلها وضعفها: منذ العام ١٩٣٠ أصبح السلام في خطر، بعد أن قويت الديكتاتوريات واعتمدت سياسة التحدي، فوُقت الأزمات، وعجزت العصبة عن فرض الحلول الحاسمة، وفشلت أمام غزو اليابان منشوريا والصين، وعودة ألمانيا إلى التسلّح، والغزو الإيطالي للحبشة. وأصبحت العصبة بالضعف لأسباب عدّة، أهمّها: غياب الولايات المتحدة عنها، فتحوّلت إلى تجمع للمنتصرين يبحثون عن تثبيت السلام الذي فرضوا شروطه.

- غياب الوسائل التي تمكّنها من فرض قراراتها، فلم يكن لدى العصبة قوّة رادعة لفرض قراراتها التي يفترض أن تتخذ بالإجماع لتوضع موضع التنفيذ.

- نجاح العصبة أو فشلها مرتبط إلى حدّ كبير باتفاق الدول الكبرى، فعندما تتفق هذه الدول تنجح العصبة، وعندما تختلف يحكم على العصبة بالفشل.

(١) تمكّنت عصبة الأمم من تسوية النزاع بين فنلندا والسويد حول جزر الاند، والنزاع بين بولونيا وألمانيا حول حدود سيليزيا، والخلاف بين المجر وجيرانها، ومعالجة مشكلات الحدود بين اليونان وبلغاريا.

معاهدة فرساي أنهت الحرب العالمية الأولى وأنتجت هتلر

صبيحة التاسع والعشرين من حزيران يونيو ١٩١٩، تمّ وضع الحدّ النهائي، بصورة رسمية للحرب العالمية الأولى. لا شك أنّ الحرب كانت قد انتهت عملياً، قبل ذلك بشهور عديدة، بعد أن لحقت الهزيمة الكبرى بالألمان وحلفائهم. غير أنّ نهاية الحرب كانت لا تزال بحاجة إلى خاتم رسمي يؤكدها. كانت بحاجة إلى توقيع الأطراف المعنيين على السلام. وكأنّ الموجودين هناك إنّما اجتمعوا للمصادقة على أمور كانت قد نوقشت وتمّ التفاهم عليها من قبل وهذا التوقيع كان هو العمل الرئيسي لذلك المؤتمر الذي عقد في فرساي. فإذا كان توقيع معاهدة فرساي قد أحلّ السلام على العالم، وأفرح الكثيرين بمن فيهم المندوبون الألمان الذين حضروا وشاركوا وشرّبوا الأنخاب ووقّعوا، فإنّه في الوقت نفسه كان مؤشراً غامضاً لما سوف يحدث. فالأمر الذي لم يفهمه المشاركون في فرساي يومها، هو أنّه من السهل إذلال الأنظمة والأفراد والحكومات والجيش أيضاً، ولكن إذلال الشعوب يحولّها إلى وحوش ضارية.

ومن يعود اليوم بذاكرته إلى تفاصيل معاهدة فرساي وما جرى فيها، يدهشه ما سيلوح له من أنّ المعاهدة تبدو وكأنّها ترمي إلى إذلال الشعب الألماني بأسره. والشعب الألماني فهم يومها هذا، وسكت عليه، سكت عليه حتّى جاء هتلر وإيديولوجيته النازية، التي قامت أصلاً على مبدأ الانتقام للعنصر الجرمانى من مذليّه. تبع الألمان هتلر حتّى من دون تفكير. ومن هنا ما يراه بعض المؤرّخين اليوم من أنّ هتلر، قبل أن يكون صنيعة أي شيء آخر، كان صنيعة معاهدة فرساي. وكلّ الانتصارات المتلاحقة التي حقّقها هتلر، وقادت إلى أتون الحرب العالمية الثانية، تجد جذورها في ذلك اليوم التاريخي الذي شهدته مدينة فرساي القريبة من باريس.

جريدة الحياة، عدد ١٣٤٤٤: الصفحة ١٧، حصاد الذاكرة

١. حدّد نوع المستند ومصدره والمسألة التي يتناولها.

٢. إستخرج من المستند:

أ- ردّة فعل الشعب الألماني على معاهدة فرساي.

ب- نتيجة معاهدة فرساي، ولماذا؟

٣. يشير المستند إلى أنّ معاهدة فرساي أنهت الحرب العالمية الأولى وأنتجت الحرب العالمية الثانية لأنّ إذلال الشعوب يحولّها إلى وحوش ضارية. اكتب نصّاً تُعالج فيه هذا الموضوع مسلطاً الضوء على أهمية اعتماد المبادئ الانسانية في حل النزاعات الدولية على مبدأ احترام حقوق الانسان.

أسئلة حول الدرس

١ ما هي الدول التي شاركت في مؤتمر الصلح؟ والدول التي استبعدت؟

٢ تضمّنت معاهدة فرساي شروطاً إقليمية واقتصادية. تحدّث عن الشروط الإقليمية وعدد الاقتصادية.

٣ ما هو دور عصبة الأمم؟

٤ لماذا عجزت عصبة الأمم عن فرض الحلول لمنع الحرب العالمية الثانية؟